صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني يوجه رسالة الى الرئيس الموريتاني

فخامة الكولونيل محمد خونا ولد هيدلة رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني ورئيس الجمهورية الموريتانية.

نواكشوط

سيادة رئيس الجمهورية

خلال الاسبوع المنصرم، وبالتدقيق يوم ثالث عشر اكتوبر الجاري استهدفت قرية كلتة زمور الواقعة داخل ترابنا، لغارة من قبل طابور مدجج بالسلاح ومزود بتسليح ثقيل ومتطور للغاية.

وان تحليل عناصر الغارة، وكذلك الملاحظات العديدة والمتنوعة.التي قمنا بها كما جرت العادة، كشف لناعن انه ما كان للمغيرين ان يلحقوا بكلتة زمور الا انطلاقا مباشرا من التراب الموريتاني، وللأسف جاءت الحوادث والعمليات التي اعقبت الغارة على القرية تؤكد ان موريتانيا هي بالفعل النقطة التي ينطلق منها ثم يلجأ اليها أولئكم الذين يخرقون حدودنا ويعرضون قرانا لغارات متكررة يسقط فيها العديد من الضحايا.

وبالفعل في هذا اليوم تاسع عشر اكتوبر قامت قواتنا بمتابعة فلول طابور العدو الذي اتى ليهاجمنا، وان رجالنا تبينوا بكل وضوح ان هذه الفلول اجتازت في ساعة تراجعها الحدود الموريتانية وقصدت القرية الموريتانية المعروفة بـ «العايديات» الواقعة على بعد عشرة كيلو مترات داخل التراب الموريتاني، وما من شك انه من ذلك المنطلق ستتأهب قوات العدو لشن معارك جديدة ضد المغرب.

بناء على ذلك انه واضح ومؤكد وجلي ولا تتطرق اليه شبهة ان التراب الموريتاني اصبح يشكل نقطة الانطلاق والملجأ بالنسبة لأولئكم الذين يهاجموننا.

ان خطورة هاته الحالة ما كان لها أن تعزب عن بالكم، واننا نفترض انكم بحكم المسؤوليات السامية التي تمارسونها تدركون كل العواقب المترتبة عنها.

وفيما يخصنا وحرصاً منا على تفادي اي وضع لا تحمد عقباه، أصدرنا امرنا لقواتنا المسلحة بعدم ملاحقة الجنود الاعداء خارج ترابنا وبالتالي بالوقوف عند حدودنا المشتركة، وذلك لا يعني انها ستبقى مكتوفة الايدي فيما اذا وقع هجوم جديد.

اننا لنأمل وننتظر من جانبكم كل الايضاحات اللازمة، راجين انكم ستتخذون كل التدابير الملائمة حتى يوضع حد لحالة تلحق فادح الاضرار بمجموع المنطقة.

وتقبلوا سيادة رئيس الجمهورية تأكيد تقديرنا السامي.

الحسن الثاني

ملك المغرب

الاثنين 20 ذي الحجة 1401 — 19 أكتوبر 1981